

## المؤتمر التربوي الأول بجامعة حماة

# وزير التربية لـ«الوطن»: التعليم التقليدي لم يعد مجدياً وأصبح للطلاب تقنيات قادرة على أن يمتلك معلومات أكثر من مدرسيه

حماة- محمد أحمد خبازي



أكد وزير التربية الدكتور دارم طباع لـ«الوطن»، أن الوزارة تسعى إلى إحداث تحويل في التعليم، بحيث يصبح قادراً على إحداث نقلة تنموية في المجتمع، وأوضح أن التنمية المنشودة في مختلف القطاعات والمجالات، هي رهن تطوير المنظومة التربوية والتعليمية باعتبارها من مخرجاتها، ولفت إلى أن التحويل في التعليم الذي طرحته الأمم المتحدة مؤخراً، خلال المؤتمر الذي عقد في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، مبني على أسس محددة تشمل إشراك وزارات ومؤسسات أخرى في العملية التربوية والتعليمية إضافة إلى وزارتي التعليم العالي والتربية كوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، التي من المفترض أن تعنى بتعليم ذوي الإعاقة، ووزارة الثقافة التي تهتم بتعليم الكبار.

وأشار الوزير طباع إلى أهمية المؤتمر التربوي الأول الذي أقامته أمس جامعة حماة بالتعاون مع وزارة التربية بعنوان (المنظومة التربوية بين متطلبات العصر واحتياجات التطوير) برعاية وزارة التعليم العالي، من حيث الجوانب الغنية التي سبقها تقويم الواقع التربوي ووضع الإستراتيجيات المناسبة في

ضوئها، واقترح رؤى تطويرية للعمل التربوي في ضوء متطلبات العصر، وزيادة المواءمة وتطوير الروابط والقنوات بين نواتج التعليم النوعي ومتطلبات التنمية (المنظومة التربوية بين متطلبات العصر والمدرسين في العملية التعليمية، وقد باتت لديه تقنيات قادرة على أن يمتلك بها معلومات قد تفوق معلومات مدرسيه، الأمر الذي من المفترض فيه الانتقال بالجهات

بدوره بيّن رئيس جامعة حماة الدكتور عبد الرزاق سالم أن المؤتمر الذي استمر على مدى يومين، ويشارك فيه باحثون ومحاضرون مختصون من مختلف الجامعات الحكومية والخاصة والمركز الوطني لتطوير المناهج التربوية، ومن مديرية تربية حماة، هو تلبية لحاجة كلتا الجامعات السورية ووزارة التربية إلى الحوار حول الواقع التربوي من حيث التطورات الموكبة المستجدة التربوية المحلية والعالمية والدولية، وطرح الآراء المختلفة والآليات الممكنة لتطبيق الأفكار الرائدة التي تسهم في النهوض، وتقديم رؤية تقويمية علمية لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف. وأوضح سالم أن محاور المؤتمر البحثية هي مهارات القرن الحادي والعشرين في التربية والتعليم، والبيئة المدرسية بين تطوير المناهج والموارد المتاحة والأنشطة التربوية وجودة التعليم.

ولفت رئيس الجامعة إلى أن المؤتمر يسعى إلى تطوير واقع العمل التربوي في ضوء متطلبات العصر، وإحداث نقلة نوعية في بيئته، من خلال المحاور المطروحة فيه، ورفده بالأبحاث العلمية الرصينة وأوراق العمل المقدمة، وإقامة الورشات والحوار في نهاية كل جلسة علمية.

## هل ستنجح الحكومة في تسويق موسم الحمضيات؟ مدير مكتب الحمضيات: تنجح في حال تطبيق كامل الخطة المقترحة لجنة المصدرين: ليس هناك ما يدعو للتفاؤل

طرطوس- هيثم يحيى محمد



في ضوء نتائج الاجتماع الذي ترأسه رئيس مجلس الوزراء في اللاذقية يوم الخميس الماضي بحضور الوزراء المعنيين بإنتاج وتسويق موسمي الزيتون والحمضيات يبرز السؤال في ضوء التجارب السابقة ما مدى تقاؤل الفلاحين المنتجين والمصدرين بزيادة عملياتهم المالية جراء أجور النقل التي يضطر المواطنون إلى دفعها من قراهم إلى المدينة ومن مركز المدينة إلى فرع شركة المحروقات والذي تم افتتاح المركز ضمنته.

وأشار البعض أنهم عجزوا عن استصدار البطاقة الإلكترونية ولأكثر من شهرين بعد شرائهم لآلية جديدة ومحاولة نقل ملكيتها ما أدى إلى بقاء سياراتهم أو دراجاتهم من دون مخصصات وافق من الإشكالية بينما لفت البعض أن أخذ دور لإكمال معاملات الحصول على بطاقتهم الزهيم مراجعة المركز لأكثر من مرة وانتظارهم لساعات طويلة من دون الحصول على منتجهم نتيجة الإزدحام الكبير أمام المركز وعدم قدرة الكبار العامل ضمنه من تلبية طلبات الجميع جراء الاكتظاظ الضعيفة كما أشار البعض إلى إشكالية القوانين والقرارات التي تخرج بها الشركة بين الحين والآخر والتي تترجمهم بمراجعة الشركة لمرات متتالية وندبهم الوحيد أنهم ملزمون بتسوية أوضاع بطاقتهم قانونياً ليتمكن لهم الحصول على مخصصاتهم سواء من مادة المحروقات أو من المواد التوتونية مع عدم تأمين أسس الطرق وتسويتها وأهمها التنظيم الذي يفقده له مركز الشركة جراء الأعداد الكبيرة لمواطنين والذي لا يتناسب مع أعداد العاملين.

مصدر مسؤول في المحافظة أكد لـ«الوطن»، أن افتتاح أكثر من مركز لإصدار البطاقة الإلكترونية في كل من منطقة صلخد وشهبيا والغريا بات أمراً ضرورياً وحاجة ملحة بسبب الإزدحام الكبير الذي يشهده المركز الوحيد على ساحة المحافظة والذي أدى إلى عرقلة معاملات الأهالي لأيام وأشهر مشيراً إلى قيام مجلس محافظة السويداء بتسيير كتاب لرئاسة مجلس الوزراء بضرورة مخاطبة شركة تكامل إلى ضرورة افتتاح أكثر من مركز للشركة بهدف تسهيل أمور المواطنين من جهة وتخفيف الأعباء المالية جراء التقلبات من جهة أخرى إلى أنه وحتى هذا التاريخ لم تات الموافقة على الطلب.

في ضوء نتائج الاجتماع الذي ترأسه رئيس مجلس الوزراء في اللاذقية يوم الخميس الماضي بحضور الوزراء المعنيين بإنتاج وتسويق موسمي الزيتون والحمضيات يبرز السؤال في هذه الظروف الصعبة. وعن وجود أمور محددة على الحكومة القيام بها لدعم التصدير والمصدرين أجاب: تطبيق برنامج الاعتمادية بشكل صحيح وفصل المزارع عن المصدر بصرف الدعم المستحق كي يكون هناك إنصاف ودعم المصدر أسوة بدول الجوار كي يستطيع المنافسة في الأسواق الخارجية وتذليل العقبات أمامه من خلال السماح للبرادات بالدخول إلى سورية وبالعكس لكونها أرخص بكثير والغاء الرسوم في بعض المخابر.

مدير مكتب الحمضيات في وزارة الزراعة شوان البرتات بدا في إجابته لـ«الوطن»، متفائلاً بنجاح العملية التسويقية في حال تم تنفيذ خطة الفريق حتى تاريخه.

## ماذا يحدث في تجمع الدراسات العليا بجامعة دمشق؟

# لا مياه ساخنة ومولدة معطلة بحاجة إلى إصلاح.. و«حمام» لكل ٢٧ طالباً؟! مسؤول في جامعة دمشق لـ«الوطن»: المتعهد أخل بالتزاماته وتم الحجز على أمواله

فادي بك الشريف



مشكلات بالجملة تتفاقم وخاصة في تجمع الدراسات العليا في المرة قلب العاصمة دمشق.. فلا حمامات جيدة ولا مياه ساخنة.. وواقع نظافة غير مقبول.. وتقنين كهربائي حاله كحال ساعات التقنين المطبق خارج المدينة الجامعية والوضع بات يبرئ له.. وما زاد الطين بلة تعطيل المولدة الكهربائية لنحو أكثر من أسبوعين دون إصلاحها لغاية الآن وكل يضع الكرة في ملعب الآخر والخاسر الوحيد هم الطلبة. وفي شكوى وصلت صحيفة «الوطن»، يعاني الطلبة المقيمين في الدراسات العليا الخاص بالطب في جامعة دمشق من مشكلة انقطاع الكهرباء ليلاً نتيجة عطل المولدة علماً أن التجمع يخضع لساعات تقنين أسوة بمناطق العاصمة الأخرى (ساعات وصل مقابل ٤ ساعات قطع).

وأكد الطلاب معاناتهم أيضاً من مشكلة انقطاع المياه الساخنة والتي احتفى دفعها منذ أكثر من ٦ أشهر، مشاهدين الجهات المعنية وخاصة رئاسة الجامعة ولاسيما مع عدم وجود حلول طروح بالأفق والمبررات غدت كثيرة.

ويضيف الطلاب: لا تزال مشكلة الحمامات وعقد الإصلاح قيد التوقف منذ أكثر من سنتين ولم يتم إنجازها بحجة التقديرات بسعر الصرف.. مؤكدين أن أكثر من نصف حمامات التجمع خارجة عن الخدمة.

ويقول الطلبة: في الوجدتين الستينتين ١١٢ حماماً و١١٢ دورة مياه أي (٢٢٤) مرفقاً خديماً، نصفها أي (٥٦ حماماً و٥٦ دورة مياه) خارج الخدمة لأنها انحلت ضمن عقد الإصلاح الذي وقع منذ عامين وبات «نقمة» علينا وليس «نعمة»، والنصف المتبقي من المرافق الخدمية ٥٠ بالمئة منها غير صالحة للاستعمال أساساً ولا يمكن استخدامها وما يتم الاعتماد عليها يقارب النصف أي نحو ٣٠ حماماً و٣٠ دورة مياه في كلتا الوجدتين.

العليا من وحدتين سكنيتين (١٨) و(١٩) وكل وحدة تتألف من ٢٦٦ غرفة أي إجمالي عدد الغرف في التجمع يبلغ ٥٣٢ غرفة ناهيك عن المكتبات العشر التي يقطنها عشرات الطلبة أيضاً، وأضاف الطلبة: لو افترضنا أن كل غرفة يقطن فيها طالبان سننتين ولم يتم إنجازها بحجة التقديرات بسعر الصرف.. مؤكدين أن أكثر من نصف حمامات التجمع خارجة عن الخدمة.

وإذا أردنا حساب توزيع المرافق الموجودة والصالحه للاستعمال على الطلبة المقيمين، لوجدنا وسطياً أن لكل ٣٧ طالباً مرفقين (حمام وتواليت) فقط وهي غير مجهزة أساساً بما يليق بسكن طلابي!! علماً أن توزيع المرافق وفقاً لتصميم الوحدات السكنية يخصص لكل ١٠ طلاب مرفقين (حمام وتواليت) على الأكثر.

### تساؤلات

ويبقى عدد من الأسئلة تضعها برسم العنشين، فلا نعلم من المستفيد من «شريحة» الطلاب بهذه الصورة، ومن المسؤول عن ذلك؟ وهل من معالجة ولو جزئية تخفف من وطأة المعاناة الكبيرة

### بالأرقام

وفق المعلومات التي وردت من الطلبة ضمن شكواهم: يتكون تجمع الدراسات

## ٤٤

# مصدرية السكن الجامعي لـ«الوطن»: خاطبنا محافظة دمشق لعدة مرات حول الروائح الكريهة لجرى النهر.. لكن الحلول غائبة

بدمشق: لغاية الآن وضع الروائح الكريهة بسبب مجرى نهر بردى (على ما هو عليه) دون أي استجابة من محافظة دمشق، علماً أن الجامعة خاطبت المحافظة عشرات المرات وقدمت الجامعة بأكثر من مقترح لحل المشكلة، لكن دون أي نتيجة.

### مقترح

وأكد المصدر أنه تم التقدم بمقترح مفاده تركيب أنبوبة صرف صحي داخل النهر بالمنطقة الممتدة داخل المدينة (٨٠٠ متراً)، مضيفاً: هذا الأمر قابل للتطبيق، وتم خلال الفترة السابقة التنسيق مع شركة الصرف الصحي التي تخصص المدينة، من المصدر أن المولدة بحاجة إلى عمرة كاملة وهذا الأمر يستلزم إجراءات تقنية وقانونية، كما أن واقع المياه الساخنة يرتبط بتوافر مادة المازوت، مضيفاً: لا يصل المدينة الجامعية إلا كميات قليلة مستخدمة باتجاه المولدات أكثر من المياه الساخنة، لكن تم تركيب سخانات شمسية إلا أن الأمر بحاجة أيضاً إلى جهوزية الحمامات ليصار تشغيلها!

بينما قال مصدر في السكن الجامعي

صعيد المياه وسبب تديراً بالواقع الخدمي وأثر في واقع النظافة وتأمين المياه، ما أدى لوجود حمامات خارج الاستخدام ضمن كلفتين في سكن الدراسات، ويتم استخدام الحمامات التي تحتاج إلى تخدم. واقترح المصدر أن تتم مخاطبة رئاسة مجلس الوزراء عبر جامعة دمشق وذلك لتكليف إحدى المؤسسات الحكومية الاتفاقيات مع الجامعة وتخفيف (عقد بالتراضي) لإجراء أعمال الترميم.

### مياه ساخنة

وفيما يخص واقع المولدة والعديد من المشكلات التي تخص المدينة، من المصدر أن المولدة بحاجة إلى عمرة كاملة وهذا الأمر يستلزم إجراءات تقنية وقانونية، كما أن واقع المياه الساخنة يرتبط بتوافر مادة المازوت، مضيفاً: لا يصل المدينة الجامعية إلا كميات قليلة مستخدمة باتجاه المولدات أكثر من المياه الساخنة، لكن تم تركيب سخانات شمسية إلا أن الأمر بحاجة أيضاً إلى جهوزية الحمامات ليصار تشغيلها!

بينما قال مصدر في السكن الجامعي

# نقيب السائقين باللاذقية لـ«الوطن»: المواطن والسائق بانتظار تطبيق GPS و٩٠ بالمئة سجلوا على الآلية الجديدة

اللاذقية- عبيد سمير محمود

الوقت الحالي عن العمل وخدمة الركاب بسبب تعويض أرباح المازوت التي اعتادوا عليها خلال السنوات الماضية، إذ يكسب السرفيس من كل عملية بيع مخصصات المازوت اليومية تبدأ أرباعاً بحوالي ١٠٠ ألف ليرة حسب كمية المخصصات المحددة لكل خط تبعاً لطول المسافة، ما يعادل ٣ ملايين ليرة شهرياً كحد أدنى.

مبالغ طائلة جناها أصحاب السرفيس خلال الفترة الماضية على حساب وقت المواطن والأعباء والمثلة التي عانى منها كما يقول أحد المواطنين لـ«الوطن»، مبيئاً أن السرفيس باتوا «باشاوات» ولا تعجبهم الأجرة اليومية من الركاب إنما صار الطمع بالملايين الشهريه والجولس الطراقات بانتظار «سرفيس الغلظة»، وفق تعبيرهم.

وتعد حالياً أزمة النقل هي الأزمة الخدمية الأكبر في اللاذقية، مع تسرب معظم السرفيس عن خطوطها قبل بدء تطبيق نظام التتبع المزمع تشغيله خلال الفترة القريبة، مما يقاومة النقل البري (تقريب السائقين) في اللاذقية أحدث نجار، الذي أكد أنه عند تركيب نظام التتبع جي بي إس قريباً وتجربته مع أول الخطوط سيتم لحظ

جميع الغترات والملاحقات وبناء عليه سيتم ضبط عمل السرفيس وسوائل النقل العامة بشكل كامل. وأضاف نجار أن الجميع بانتظار تطبيق هذه الآلية الجهاز غير قابل «للك» أو النقل من مركبة إلى أخرى، إذ يعد مثل جهاز الشريحة على الهاتف النقال له رقم خاص ويوضع عند البطارية بشكل متن غير قابل للتحويل مطلقاً ويتم ربطه التوتروياً بشركة تكامل لمعرفة مدى تركيب الجهاز لدى الجهات المعنية، على أن يتم تسجيل السرفيس والبولونات ولاحقاً سيارات الأجرة، مشيراً إلى أن أي سرفيس لا يسجل على نظام التتبع يتم توقيف مخصصاته من المحروقات بشكل مباشر. وحول آلية عمل الجهاز، أكد نجار أنه يتم تعقب مسار كل سرفيس وفقاً للخط المحدد وأي خلل في حركته يتم معاقبته، ومن يمنع عن العمل يرصد الجهاز توقفه وبالتالي لا يتم صرف مخصصات اليوم التالي حتى يتم استهلال الكمبة السابقة في حركة النقل على الخط، موضحاً بأن هذه الطريقة توقف عملية سحب الوقود من وسائل النقل ما يؤدي لوفر في المادة وبالتالي انعكس إيجاباً على نفسه.